

نظم أداب طالب الحديث

عبدالعليم محمود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آداب طالب الحديث

- ١ - إذا أردت الضبط والإتقان * يا طالب الحديث كن يقظان
وقم إلى الله العظيم سائلاً * عوناً وكن وقت السجود قائلاً :
- إليك يا رب افتقاري فافتح * عليّ بالفضل العظيم وامنح
وارفع إلهي عن فؤادي الجهل * واجعله ربي للعلوم أهلاً
- ٥ - ثم أخي احرص على برّ الأب * والأُمّ في كلّ الأمور تنجّب
والزم شيوخ العلم كن قريباً * منهم , وصاحب حاذقاً أريباً
واحرص على مجالس المذاكرة * فإنّها للضبط ذي مؤازرة
ولا تضيع الزمان واسهر * في طلب الحديث دوماً واسمر
ما أقبح العمر الذي ضيعته * فأيّ شيء فيه قد صنعتُهُ
- ١٠ - أكنّت ترجو نيل غايات الرتب * بدون جدّ واجتهادٍ وتعب
فتب إلى الله الرحيم واغتنم * بقيّة الحياة في شيءٍ مهمّ
وأخلص النية للعلّي * واجهد لنيل السند العليّ
وارحل ففي الرحلة خيرٌ وافر * أنعم بمن يرحلُ فهو الظافر
واعمل بما تريد حفظه تجد * قد سهل الحفظ عليك فاجتهد
- ١٥ - ومجلس السماع لا تطوّل * وكن إذا جلستَ ذا ذهنٍ خليّ
وانفع رفاقاً رافقوك في الطلب * ولا تردّ سائلاً حيث طلب

خاب الذي يمنع عنهم صيدَه * لذاك أنعم بأبي عبيدَه
وارو عن الكبير والصغير * وليست العبرة بالتكثير
فافهم مرادي فهو غيرُ قَمَشٍ * إذا كتبتَ ثم قم ففتشِ
لا تتعب النفس بغير طائلٍ * فاسمع وأتقن بعدُ للمسائلِ
وقد جرت عاداتهم بأنهم * يحضُر في مجلسهم أطفالهم
٢٢ - ويذكرون أنه لا بدُّ من * إجازةٍ فإنهم صغارُ سنِّ



ونظمهُ : أبو عمرُ عبدُ العليمِ محمودُ

وذلك في : [الألفية الأولى من منظومة الفوائد في علم الحديث الشريف] .